جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الرابع

لسنة 2019

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار وفق بعض المتغيرات

*** د. أبوبكر عبدالجواد أبوبكر، ** د. محمد علي حمزة**

(* أستاذ مساعد بعلم النفس كلية الآداب والعلوم القبة. ** أستاذ مساعد بطرق التدريس كلية التربية القبة - جامعة عمر المختار – ليبيا)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة السنة الرابعة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باختيار عينة حجمها (80) طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة، ولجمع البيانات طبق مقياس (أساليب التعلم المفضلة ل كيت) في نسخته الانجليزية بعد أن تم عرضه علي محكمين واستخراج الصدق والثبات من خلال تطبيقه علي عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة من نفس خصائص العينة الأساسية، ثم طبق على العينة الكلية. استخدم القائمين بالبحث الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث، و توصلوا الدراسة إلى النتائج الآتية: الأسلوب اللمسي هو الأعلى تفضيلا لدى طلاب السنة الرابعة بأقسام اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار، بينما جاء الأسلوب الحسي الحركي أقل تفضيلا لديهم، وتراوحت بقية الأساليب بينهما. كما كشفت النتائج أيضا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التعلم المفضل لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم المفضلة وفقا لمستوى التحصيل.

Perceptual Learning Style Preferences among English Department Students at Omer AL-Mukhtar University

*** Dr. Abubaker A. A. Almabruk & ** Dr. Muhammed Ali**

(Department of Psychology- Omer AL-Mukhtar University, Libya)

Abstract

The aim of this study was to identify the learning styles preference among the fourth year English department students. To achieve this aim, the researchers used descriptive research methods, and a sample consisting of (80) students of both males and females from different departments were collected. The perceptual learning style preferences were identified using Kate's questionnaire (1993), and categorization of sensory modalities (visual, auditory, tactile and kinesthetic). A variety of statistical tests were used to analysis the collected data. The results revealed that English department students had multiple learning styles with at least kinesthetic followed by visual, and tactile as their major learning style preferences. It was also revealed that significant differences between males and females students in their perceptual learning styles were found. The results also showed that there is a significant differences between learning styles and academic achievement were found. The findings are discussed and implications for language teachers to be aware of their students' perceptual learning style as a key factor influence students' achievement and success were highlighted. Some recommendations and suggestions were pointed out.

Keywords: English Department Students; Perceptual Learning Style.

ـ المقدمة:

ترجع فكرة أساليب التعلم إلى ما ذكره أرسطو بأنه لكل فرد واهب ومهارات محددة يترتب عليها فروق فردية في التعلم. كما أن الإشارة إلى الذاكرة البصرية والسمعية والوسائل التعليمية والعلاقة بينها بدأت منذ ظهور نظريات الفروق الفردية في أوائل القرن العشرين، وهناك إشارات من قبل الفرد بينه (1904) إلى وجود علاقة بين استقبال المعلومة والحواس وخصوصا من الناحية البصرية والتخزين في الذاكرة، وقد أكدت ماريا مونتيسوري (1870-1952) (وهي طبيبة إيطالية اتبعت المنهج العلمي في التعليم) علي الربط بين أسلوب التعلم المفضل لدي المتعلم واستراتيجيات تعليمه و استخدام حواس المتعلم الخمسة لاستكشاف العالم من حوله. وفي منتصف القرن العشرين ازداد الاهتمام بالأساليب المفضلة لدى المتعلمين من خلال تطبيقاتها في الغرف الصفية (Abdal-Ghani, 1996).

تتمثل أساليب التعلم المفضلة في الكيفية التي يتفاعل بها الفرد مع المثيرات التي يستقبلها عبر حواسه، ويتجلى ذلك في الانتباه والإدراك ثم تخزين هذه المثيرات ومعالجتها في الذاكرة (Reid, 1995). وبذلك يختلف الأفراد ليس فقط في معدل تعلمهم بل يتعدى ذلك إلى الطريقة أو الأسلوب المفضل في استقبال المعلومة، فمثلا هناك من المتعلمين من يفضل استقبالها من خلال الشرح والتدوين على السبورة أو من خلال كتابته للمعلومة، والبعض الآخر يفضل الاستماع للمعلم مباشرة أو بالتسجيل، وغيرها من الأساليب المفضلة بالنسبة له في تلقي المعرفة.

أشارت بعض الدراسات مثل دراسات وتكن وزملائه (Witken et al, 1977) إلى وجود اختلافات فردية فيما يتعلق بأساليب التعلم، وهذا ما أكدته دراسة كل من الساعدي والشمري (2006) وسمادي والعساف (2013) كما أشارت هذه الدراسات أيضا إلى وجود ارتباط موجب بين هذه الأساليب المفضلة ودافعية الفرد نحو التعلم.

إن تعلم لغة ثانية (كتعلم اللغة الانجليزية موضوع البحث الحالي) وعلاقة ذلك بأساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب بالمستوى الجامعي، يتطلب إيجاد طرق واستراتيجيات متنوعة في تدريسها من أجل محاكاة أساليبهم المفضلة لاستقبالها واستيعابها ومن ثم تعلمها. وهذا ما أكدت عليه نتائج لعديد من الدراسات في هذا المجال، بان النجاح في تعليم اللغة الثانية يحتاج إلى التنويع في طرق تدريسها باستخدام وسائل تعليمية فاعلة مثل البصرية والسمعية والحس الحركية أيضا (Reid, 1995). فقد لوحظ من خلال الخبرة الشخصية للقائمين بالبحث في المجال النفسي والتربوي وبالاحتكاك بأساتذة اللغة الانجليزية بالمرحلة الجامعية، وجود صعوبات في تعلمها قد ترجع إلى عدم مراعاة الأساليب المفضلة لاستقبالها واستيعابها ومن ثم تعلمها من قبل المتعلمين أثناء تدريسها (كأحد الأسباب المحتملة) ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أساليب التعلم المفضلة لدي طلبة السنة الرابعة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما الأساليب المفضلة في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الرابعة بجامعة عمر المختار.
2- هل هناك علاقة بين أساليب التعلم المفضلة في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الرابعة بجامعة عمر المختار وتحصيلهم الدراسي.
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة السنة الرابعة لغة انجليزية بجامعة عمر المختار وفقا متغير الجنس.
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى طلبة السنة الرابعة لغة انجليزية بجامعة عمر المختار وفقا متغير الجنس.

- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية هذا الدراسة في النقاط التالية:

1- إن التعرف علي أسلوب التعلم المفضل لدي الطلاب الدارسين للغة الانجليزية من المواضيع النفسية والتربوية والمعرفية ذات الأهمية البالغة لطلاب الجامعة ويساعد في فهم سلوك الطلبة وتحديد مسارهم الأكاديمي.
2- هذا النوع من البحوث قد يساعد أعضاء هيئة التدريس في اختيار أساليب وطرائق التعلم المناسبة للطلبة والطالبات في التخصصات المختلفة.
3- يعتبر البحث الحالي من الدراسات القليلة جدا، التي تناولت أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة عمر المختار قسم اللغة الانجليزية.
4- قد تضيف نتائج هذا النوع من البحوث إلى المكتبة العربية مقاييس لأساليب التعلم المفضلة لطلاب الجامعة وقد توجه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي إعداد برامج تدريبية لتنمية مستوي التفكير والتعليم والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة عمر المختار، وبالتالي توليد استجابات ملائمة لديهم لتزيد من فعالية تعلمهم.

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة الجامعة الذين يدرسون بأقسام اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وبالتحديد للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- التعرف على أسلوب التعلم السائد لدى الطلبة الجامعيين الذين يدرسون اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار؟

- التعرف علي نوع العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة والتحصيل الدراسي لدي طلبة اللغة الانجليزية جامعة عمر المختار؟

- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب التعليم المفضل لدي طلبة اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار.

- تحديد المصطلحات:

أساليب التعلم: Learning Styles

هناك بعض التصورات النظرية لأساليب التعلم والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم.

أنواع المتعلمين:

1- ***البصري Visual*** : هو المتعلم الذي يستلم ويعالج المعلومات بشكل أفضل بصرياً كالقراءة (Reading) المشاهدة (Watching).
2- ***السمعي Auditory*** : المتعلم الذي يتعلم بشكل أفضل من خلال حاسة السمع، متعلم سمعي (Auditory Learner).
3- ***الحسي حركي (Kinesthetic)***: يتعلم بعض الأشخاص بشكل أفضل من خلال الإحساس.
4- المتعلمين اللمسي (Tactile Learners): يتعلم بعض الأشخاص بشكل أفضل من خلال لمس الأشياء.

التحصيل: Achievement:

حيث وردت عدة تعريفات للتحصيل منها:

1- أنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية (سمارة وآخرون، 1989: 16).
2- عرف القاعود (1996) التحصيل بأنه ناتج ما تعلمه الطالب بعد التعلم مباشرة ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبارات التحصيل.
3- ويمكن للباحثين تعريفه، بأنه قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة وتطبيقها من خلال وسائل قياس تتمثل في الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة خلال العام الدراسي.

- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أساليب التعلم: Learning Styles: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب بالمقياس المستخدم بالبحث الحالي.

التحصيل: Achievement: هي المعدلات الوصفية للدرجات التي يحصل عليها الطالب خلال السنة الدراسية، والمحددة وفقاً للائحة الدراسة والامتحانات للمرحلة الجامعية بدولة ليبيا (ممتاز، جيد جداً، جيد مرتفع، مقبول، راسب). **اعتمد هذا بعد استشارة المتخصصين في المجال و كذلك الاطلاع علي الدراسات السابقة.**

- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة أقسام اللغة الانجليزية - جامعة عمر المختار للعام الدراسي (2016-2017).

- الإطـار النظــري:

أولا: أساليب التعلم: Learning Styles :

ظهر هذا المفهوم "أساليب التعلم" على خلفية مجموعة من الجهود البحثية في مجال علم النفس المعرفي التي أكدت نتائجها وجود اختلاف بين الأفراد في طريقة تعلمهم. أن استخدام أساليب التعلم بالمعنى المتعارف عليه اليوم يعود إلى القرن التاسع عشر، ولم تظهر الدراسات العلمية الجادة للمفهوم إلا في منتصف القرن الماضي، حيث بدأت نظرية أساليب التعلم منذ العقد الثاني من القرن العشرين من قبل (كارل يونغ Carl Yung) من خلال بحوثه علي نموذج الأنماط النفسية (حمدان، 1985). إن فهم طبيعة تعلم الطلاب يعتبر محورا مهما في اختيار استراتيجيات التعلم، ولكن في كثير من الأحيان يستمر التعليم بالطرق القديمة متجاهلا الفروق الفردية بين الطلاب وأنماط التعلم، إن الحاجة لفهم أنماط تعلم الطلاب تتزايد في ظل الدعوة إلى التعلم الجماعي داخل الصفوف غير المتجانسة، وقد أولى الأدب التربوي هذا الجانب نصيبا من البحث لا باس به. وتعرف أنماط التعلم على أنها أساليب التعلم التي تعبر عن الاختلاف في طرق تعلم الأفراد ويعد أسلوب التعلم اتجاها دائما نسبيا ومميز لعدد كبير من الأنشطة فكرية والمميزة والمهام والمواقف.

إن الفائدة الميدانية لأنماط التعلم هي النظر إليها كأداة لتفكير بالفروق الفردية، وعندما نساعد الطلاب على اكتشاف أساليبهم التعليمية الخاصة، فأننا نمنحهم فرصة التوصل إلى الأدوات التي يمكن أن تستخدم في الموضوعات المدرسية وفي مواقف كثيرة خارج المدرسة، فالتعلم عملية نشاط أساسية في الحياة لا يخلو منها أي نشاط بشري، بل هي جوهر هذا النشاط فبواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبرته الفردية، وعن طريقه ينمو ويتقدم وبفضله يستطيع أن يواجه أخطار البيئة، وان يقيم المؤسسات الاجتماعية ويجسم منتجا للعلم والفن والثقافة عبر الأجيال (جابر والقرعان، 2004). بحيث يجمع الفرد المعلومات من خلال حواسه، ثم يدرك هذه المعلومات من اجل أن يفهم العالم من حوله وربما يستلم هذه المعلومات من خلال مجموعة

من الحواس في وقت واحد، مثلا عندما يصغي إلى أو يشاهد شخصا ما يتحدث إليه، و بالرغم في استطاعته بـان يستلم المعلومات من خلال مجموعة من الحواس في الوقت نفسه، فأنه يميل إلى استخدام حاسة واحدة بشكل فعال.

ويعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية كلها كما يبدو و كأنـه أضعف أركان هذه العملية فهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية، أن كانت ايجابيا أو سلبيا، ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها (الشرقاوي، 1983). كما أشاره العديد من الدراسات إلى العلاقة الايجابية بين أساليب التعلم و التحصيل الدراسي، وأن تطابق أساليب التدريس والتعلم في اللغة الثانية للمتعلمين في المرحلة الثالثة يمكن أن يحسن بشكل فعال إنجاز الطلاب الأكاديمي (فيلدر، 1996؛ آرثرز، 2007؛ ليو، 2014) ويحسن المواقف تجاه التعلم (Bell, 2007).

وهناك من الباحثين من ربط بين أسلوب التعلم ومتغيرات أخرى كخصائص الشخصية وكيفية تفاعل الفرد مع المعلومة مثل، راينر Rayner (1998) أشار إلي أهمية النظر في أسلوب التعلم في إطار يتضمن التركيز على كيفية تفاعل الأفراد مع المعلومات وإجراء مهام التعلم، كم قدمت نماذج مختلفة يشار إليها عموما بأسماء الحواس مثل البصرية، السمعية، واللمسية/ الحركية.

أنواع المتعلمين: يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه، ثم يدرك هذه المعلومات من أجل أن يفهم ما حوله، وربما يستلم هذه المعلومات من خلال مجموعة من الحواس في وقت واحد، مثلا عندما يصغي إلى أو يشاهد شخصا ما يتحدث إليه وبالرغم من استطاعته بان يستلم المعلومات من خلال مجموعة من الحواس في الوقت نفسه، فأنه يميل إلى استخدام حاسة واحدة بشكل فعال (الساعدى والشمري، 2004).

وفيما يلي أنواع المتعلمين حسب الأسلوب المفضل:

1- المتعلم البصري Visual Learner: هو الفرد الذي يستلم ويعالج المعلومة بشكل أفضل بصريا، كالقراءة والمشاهدة، وعندما يستخدم حاسة البصر يكون العمل أفضل للمتعلمين بصريا، حيث نسمع الشخص البصري يقول عبارات مثل "أن أرى ما تقصد"، "حصلت على الصورة".
2- المتعلم السمعي Auditory Learner: يطلق علي الشخص الذي يتعلم بشكل أفضل من خلال حاسة السمع، فه متعلم سمعي، حيث نسمعه يقول عبارات مثل "أنا اسمع ما أقول"، أو "أنا سمعت ذلك"، وتعتبر أشرطة التسجيل هي الأدوات المطلوبة للمتعلمين السمعيين حيث تمكنهم من أن يكونون الجمل والأغاني حول ما يتعلمونه.
3- المتعلم الحسي الحركي Kinesthetic Learner: يتعلم الأشخاص من هذا النوع بشكل أفضل من خلال الإحساس ومن الأمثلة على ذلك "الأطفال يمسكون كل أصبع عندما يتعلمون مادة الرياضيات"، أو "عدد من الراشدين يعملون على لمس رأس الإصبع عند ما يتعلمون حقيقة ما"، "ثم يلمسونها مرة أخرى لتساعدهم على تذكر هذه الحقيقة"، وكذلك "الطباع الذي اتجاه الحركة الصحيحة لأنه لا يستطيع (الإحساس) عندما يضغط على المفتاح غير الصحيح" (الساعدي والشمري، 2004).

إن المعلم الذي يتعرف على هذه الأنواع من الأساليب سوف يستطيع التأكد من حصول المتعلمين على المعلومات التي يحتاجونها، ومثال على ذلك، المتعلم البصري الذي يجد صعوبة في فهم المحاضرة، ربما يطلب من المحاضر التوضيح برسم بياني، والمتعلم السمعي الذي يجد صعوبة في قراءة البيانات يمكن تسجيلها على كاسيت للاستماع إليها. أي المطلوب هو أن يتوافق المعلمين مع أساليب التعلم المفضلة المختلفة بمعنى عندما يخبر الطالب معلمه بأن لم يحصل على المعلومة بالطريقة التي يتبعها فإن المعلم يستطيع تكييف طريقته في تقديم المعلومات.

وهناك خصائص لبعض أنماط المتعلمين وبعض استراتيجيات التعلم الملائمة لكل نمط كما حددها "نموج دن ودن"، إن تشخيص نمط التعلم بهدف تحديد نمط تعلم كل طالب من القضايا المهمة لكل من الطالب والمعلم على حد سواء وبشكل خاص، فإن معرفة المتعلم بنمط تعلمه يساعده على إتباع الاستراتيجيات الملائمة له، وفيما يلي عرض لبعض أنماط التعلم والاستراتيجيات الملائمة لكل نمط وقد أجملها جابر والقرعان (2004) في الاتي:

1- النمط البصري:

- يمكنه أن يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض عليه المعلومات بصريا أو تكتب لغويا.
- يفضل أن يقرأ في كتاب بشكل منفرد.
- يفضل كتابة المعلومات على اللوح أو باستخدام جهاز فوق الرأس المرتفع.
- يفضل أن يردد بالخطوط العريضة للمحاضرة قبل الشرح.
- يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظات الصفية.
- يفضل أن يدرس في غرفة هادئة.
- يرى المعلومات وكانا شريطا مصورا يمر أمام عينه عندما يحاول تذكر شيئا ما.
- لا يحتاج إلى الكثير من الشرح لتوضيح المعلومات المكتوبة.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى هذا المتعلم بهذا النمط.

- ليسهل التذكر يمكن استخدام الترميز اللغوي للمعلومات الموجودة في الكتاب أو كراسة الملاحظات وذلك باستخدام ألوان مختلفة للمعلومات المختلفة.
- كتابة الجمل أو المقاطع التي تلخص المعلومات الأساسية في المحاضرة.
- استخدام البطاقات لكتابة المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي يحاول تذكرها، بحث تكون المصطلحات مكتوبة على كل بطاقة تحليلية لمساعدة الذاكرة على استرجاعها.
- عند دراسة المواضيع الرياضية أو التقنية يفضل كتابة جمل ومقاطع لوصف المادة.
- عمل بطاقات مرئية للمعلومات التي يحتاج لتذكرها ورسم صور على البطاقات.
- عمل هوامش في حاشية الكتاب لكتابة المصطلحات الرئيسية والرموز والأشكال التي تساعد في تذكر المعلومات.

2- النمط الحسي حركي:

- يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم يديه في الأنشطة.
- يستفيد من القيام بالتجارب في المختبر لمساعدته على اكتساب المعلومات.
- يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشاطا جسميا في البيئة التعليمية.
- يستفيد من المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية والأنشطة اليدوية والعمل الميداني خارج الغرف الصفية والرحلات.
- يستفيد من التعلم من خلال ممارسة لعب الأدوار.

استراتيجيات التعلم لدى المتعلم بهذا النمط.

- الجلوس في مقدمة الصف واخذ الملاحظات باستمرار أثناء الحصة، والمحاضرة وعدم الاهتمام بالتهجئة السليمة للكلمات أو اكمال الجمل أثناء الكتابة.

- كتابة الكلمات الرئيسية أو رسم الصور أو عمل مخططات تساعد على تذكر المعلومات.
- أثناء الدراسة يمكن السير وبيده الكتاب أو البطاقات وقراءة المعلومات بصوت مرتفع.
- استخدام طرق تساعد على جعل تعلمه ملموسا مثل عمل نماذج لتوضيح المفاهيم المختلفة.
- قضاء وقت اكبر في الميدان مثل المتاحف، الأماكن التاريخية وأماكن العمل، لامتلاك خبرات مباشرة حول المواضيع المختلفة.

3- النمط السمعي/ اللفظي:

- يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات بشكل مسموع وبالغة شفوية.
- يستفيد من المعلومات المسجلة على الأشرطة.
- يستفيد أكثر عندما يندمج مع الآخرين في الحديث أو السماع.

استراتيجيات التعلم لدى المتعلم بهذا النمط:

- الالتحاق بالمجموعات الدراسية للمساعدة على تعلم المادة أو العمل مع زميل عند الإعداد للامتحان.
- مراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر أثناء الامتحان.
- تسجيل المحاضرات باستخدام مسجل.
- تدرس الطلاب الآخرين.
- مناقشة المحاضرة مع معلم المادة.

4- النمط الشمولي:

- يعلم بشكل أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة.
- يفضل التعلم من خلال مجموعات استكشافية.
- يفضل المهام الحسية ألتي يمكن ترجمتها إلى مشاريع علمية.
- يستفيد من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال وكتابة تقرير، ولعب بعلمية أو العمل على مشروع صفي.
- يتعلم من خلال عض المادة على شكل مقتطفات يمكن أن تكون عشوائية دون الحاجة إلى أتباع تسلسل معين.
- يقوم بحل المشكلات المعقدة، وربما لا يستطيع توضيح الطرائق التي توصل بها للحل.

استراتيجيات التعلم لدى المتعلم بهذا النمط:

- رؤية لصورة الكلمة البدء بدراسة التفاصيل.
- ربط الموضوع الجديد بمواضيع أخرى درست من قبل.
- الرجوع إلى مراجع أو كتب لمساعدة المعلم لعمل الترابطات اللازمة بين المعلومات المعروضة في الكتاب.
- رسم خارطة توضح العلاقة بين المعلومات التي يدرسها.

ثانيا: التحصيل الدراسي Academic Achievement :

يشير مصطلح التحصيل الدراسي في مجال علم النفس عامة، وفى مجال علماء النفس التربوي والصحة النفسية على وجه الخصوص، إلى مستوى من الحذق والكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي، سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (جابر وكفافي، 1988). والتحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية ومعرفية في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد. ويمثل مفهوم التحصيل قياس قدرة الطالب استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها، من خلال وسائل قياس تجريها المؤسسة التعليمية عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلا عن الامتحانات اليومية والفصلية (قطامي، 2000).

وبذلك يعتبر التحصيل الدراسي مرحلة من مراحل نمو قدرة الطالب علي استيعاب المواد الدراسية المقررة ومقدرة الطالب علي تطبيقها من خلال تحقيق أهدافه، والتي تقرر نتيجة الطالب لانتقاله إلي مرحلة أخرى، وتحدد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه لاحقا، ومعرفة القدرات الفردية للطالب.

- أهداف التحصيل:

وللتحصيل الدراسي أهداف منها:

1- تقرير نتيجة الطالب للانتقال إلى مرحلة أخرى.
2- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
3- معرفة القدرات الفردية للطلاب.
4- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مؤسسة إلى أخرى.

وقد أكدت الدراسات والبحوث على وجود علاقة وثيقة بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المؤسسة التعليمية، وينعكس ذلك على سلوك الطلاب نحو مؤسستهم التعليمية ويسهم في رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة (طعيمة، 2002).

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة:

1- المناهج الدراسية ومدى ملائمتها.
2- كفاءة المعلم والإدارة المدرسية .
3- تنوع الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية .
4- الدافعية والذكاء حسب مستوي الفروق بين الطلاب.

- طريق قياس التحصيل:

تعتبر الاختبارات من الوسائل الشائعة والمستخدمة في تقييم الأشخاص، حيث تستخدم في المدارس والجامعات بشكل أساسي ضمن خطط التعليم وتقييم الطلاب، ويقاس من خلالها قدرة الطالب مثل: الاختبارات ألمقاليه، الاختبارات الموضوعية، الاختبارات الشفهية، والاختبارات العملية (عياد، 2012).

- الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع حسب التسلسل التاريخي:

بحثت العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي من خلال عدة دراسات حيث قارنت دراسة **شمك وجروف (1982)** بين أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل وتكونت العينة من (790) طالباً جامعياً، تم تصنيفهم إلى مرتفعي/منخفضي التحصيل بناء على درجاتهم في اختبار أمريكا الجامعي والذي يعتبر مقياساً للتحصيل الدراسي ومتوسط

النقاط؛ وبتطبيق استبيان عمليات التعلم لشمك أشارت النتائج إلى أن الطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أعلى بدرجة دالة إحصائيا في أبعاد التجهيز، والتجهيز المعقد، واسترجاع الحقائق (إبراهيم ورمضان، 2002).

كما أجرى **ريد Reid (1987)** هدفت للكشف عن أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة اليابانيين الدارسين للغة الانجليزية بأمريكا، وتوصلت إلى أن الأسلوب الحسي الحركي هو الأعلى تفضيلا بين أساليب التعلم.

وبهدف الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ذوي أساليب التعلم المختلفة قام **سالم (1988)** بدراسة على عينة مكونة من(344) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية ببنها من مختلف التخصصات الدراسية، وبتطبيق كل من استبيان أساليب التعلم لأنتوستل (1981) واختبار الذكاء العالي للسيد خيري، ومجموع درجات الطلاب في الاختبار النهائي للفرقة الرابعة كمؤشر عن التحصيل الدراسي؛ دلت النتائج على اختلاف مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة باختلاف أسلوب تعلم الطالب وبقصد معرفة ما إذا كان من الممكن أن يساعد التعرف على أساليب التعلم في التوجيه وإرشاد الطلاب للتغلب على الصعوبات الدراسية وما إذا كان التعرف على أساليب التعلم يظهر الفلسفة التربوية للكلية.

قام **كلارك (Clarke)** بتطبيق استبيان أساليب التعلم على عينة مكونة من (135) طالباً من طلاب كلية الطب بالفرقة الأولى والثالثة والخامسة. توصل إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الدافعية الخارجية والأسلوب الاستراتيجي لصالح الطلاب الذكور، وفي مقياس الخوف من الفشل لصالح الإناث فقط.
- أن استبيان أساليب التعلم ليس منبئاً بدرجة دالة بالنجاح الأكاديمي ولكنه يبدو مفيداً في توجيه وإرشاد الطلاب، وأن استنتاجات الطلاب تتسق مع الفلسفة التربوية لدراسة الطب (روا شدة وآخرون، 2010).

كما **هدفت دراسة عبد الغني (1996)**، إلى التعرف على أسلوب التعلم المفضل لدى قسم الانجليزية بكلية التربية، والتعرف على الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في تبنيهم أساليب التعلم المختلفة، على عينة مكونة من (163) طالباً وبتطبيق استبيان أساليب التعلم، والحصول على المعدلات التراكمية كمؤشر للتحصيل أظهر التحليل ما يلي:

- طلاب اللغة الإنجليزية يفضلون أسلوب التعلم التحصيلي بالمقارنة بغيره من الأساليب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل وغيرهم من منخفضي التحصيل في تبني أسلوب التعلم ذي التوجه نحو المعنى لصالح مرتفعي التحصيل (إبراهيم ورمضان، 2002).

وهدفت دراسة **ياسر وكاظم (1998)** إلى التعرف علي أساليب التعلم لدى طلبة جامعة قاريونس بليبيا في ضوء بعض المتغيرات، على عينة قوامها (131) طالب وطالبة، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق وفق متغير المستوى الدراسي.

كما أجرى **بيكوك Peacock (2001)** دراسة علي متعلمي اللغة الانجليزية وذلك للكشف عن أسلوب التعلم المفضل لديهم، ووجدت أن أعلى نسبة في التفضيل كانت للأسلوب الحسي الحركي.

ودراسة مصطفي وآخرون (2012) هدفت إلي الكشف عن أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب الجامعة باليمن، وتوصلت إلى أن الأسلوب المفضل لدي عينة الدراسة هو الأسلوب الحسي الحركي.

وكانت **دراسة جون وافينجلن June & Evangeline (2016)** قد هدفت إلى الكشف عن الأساليب المفضلة لدي طلبة كلية اللغات بجامعة طرابلس-ليبيا باستخدام استبيان لقياس أربعة أساليب (البصري والسمعي واللمسي والحسي الحركي) توصلت إلى أن الأسلوب البصري هو الأسلوب المفضل بين أساليب التعلم لدي طلبة كلية اللغات بطرابلس.

وكذلك دراسة مصطفي و نور Mustaffa & Noor (2017) هدفت إلى الكشف عن الأساليب المفضلة لدى طالبات اللغة الانجليزية بالجامعة الأسمرية بزليتن ليبيا، وتوصلت إلى أن الأسلوب الأعلى تفضيلا لدى الطالبات هو السمعي.

- الإجراءات:

- المجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب السنة الرابعة بأقسام اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار. للعام الدراسي(2017-2018) وتكون عينة الدراسة في صورتها النهائية من (80) طالب وطالبة بالسنة الرابعة.

أداة الدراسة:

وهي مقياس الأساليب المفضلة في التعلم ل "كيت (kate, 1993)"

(Kate's perceptual learning style preference questionnaire,1993).

يتكون المقياس من (32) فقرة تتفرع إلي الإبعاد الآتية (المتعلمين بصريا، المتعلمين سمعيا، المتعلمين بالإحساس الحركي / اللمس). يتضمن كل بعد (8) فقرات (مصاغة باللغة الانجليزية, *"I prefer to learn by doing something in class,'" or*

"When I read lessons, I remember them better")،

تشير إلى أسلوب من أساليب التعلم المفضلة بالنسبة للطالب الذي يدرس باللغة الانجليزية.

يستجيب لها علي مقياس (3) من البدائل المتعددة تصحح (من 1الى 3) درجات.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

في أول فحص للبنود التي يتضمنها مقياس أساليب التعلم المفضلة الذي طبق بالدراسة الحالية، لتقدير مدى تمثلها للمجال السلوكي المعين الذي أعده لقياسه.

قام القائمين بالبحث بعرض الأداة على عدد من الأساتذة المتخصصين في علم النفس واللغة الانجليزية والقياس النفسي والتربوي، لإعطاء آرائهم حول مدى انطباق عبارات المقياس للتطبيق على طلبة اللغة الانجليزية، حيث اتفق جميع المحكمين بنسبة تتراوح من (85% إلي 95%) على أن الفقرات تقيس الصفة المراد قياسها (أساليب التعلم المفضلة) وأنها مناسبة للتطبيق بهذه الصورة وباللغة الانجليزية، ثم قام القائمين بالبحث بالتطبيق على عينة مبدئية للتأكد أن العبارات مفهومة وواضحة لديهم، وكذلك من اجل التأكيد علي إدراك معنى التعليمات.

وبعد دراسة الملاحظات والتوصيات اللازمة بالخصوص تمت تطبيق الأداة على عينة استخراج الصدق والثبات وهي (30) طالب وطالبة من نفس خصائص العينة الأساسية. **صدق الاتساق الداخلي:** وهذه الطريقة تقوم على حساب الصدق من خلال معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد وكل نوع على حدة، وهي تزودنا بمعلومات عن التناسق الداخلي أو تجانس مكونات المقياس، ويساعد هذا في معرفة ما إذا كان المقياس يقيس سمة أو بعدا واحدا، كما يوفر قياس الاتساق الداخلي أدلة على ذات علاقة بالتكوين الفرضي للمقياس (علام، 2006).

(بلغ صدق الاتساق الداخلي للمقياس 0.65 حيث استخدم معامل ألفا كرونباخ). تم استخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس لعينة قوامها (30) فردا. وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) معاملات ارتباط المقاييس الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	السمعي	البصري	الحسي- الحركي	اللمسي	المختلط
السمعي	1				
البصري	**0.346	1			
الحسي-الحركي	*0.262	0.105	1		
اللمسي	**0.462	**0.461	**0.350	1	
المختلط	**0.698	**0.611	**0.663	**0.819	1

دال عند (0.01) *دال عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المقاييس الفرعية ببعضها(عدا واحد) وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، ويحقق هذا تمتعها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في قياس أساليب التعلم المفضلة.

إجراءات التطبيق:

1- تم إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية.
2- اختيار العينة النهائية وتكونت من (80) طالباً وطالبة من طلاب السنة الرابعة لغة انجليزية بجامعة عمر المختار.
3- تطبيق أداة الدراسة ورصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً.
4- استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية بواسطة استخدام البرنامج الإحصائية SPSS: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرسوم البيانية، ومعاملات الارتباط، اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي.
5- صياغة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائجها.

- عرض النتائج وتفسيرها:

سوف نقوم بعرض نتائج الدراسة حسب أسئلتها، وللإجابة عن السؤال الأول:

"ما الأساليب المفضلة في تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الرابعة بجامعة عمر المختار؟". سنقوم بعرض البيانات علي هيأة أعمدة بيانية بالشكل التالي:

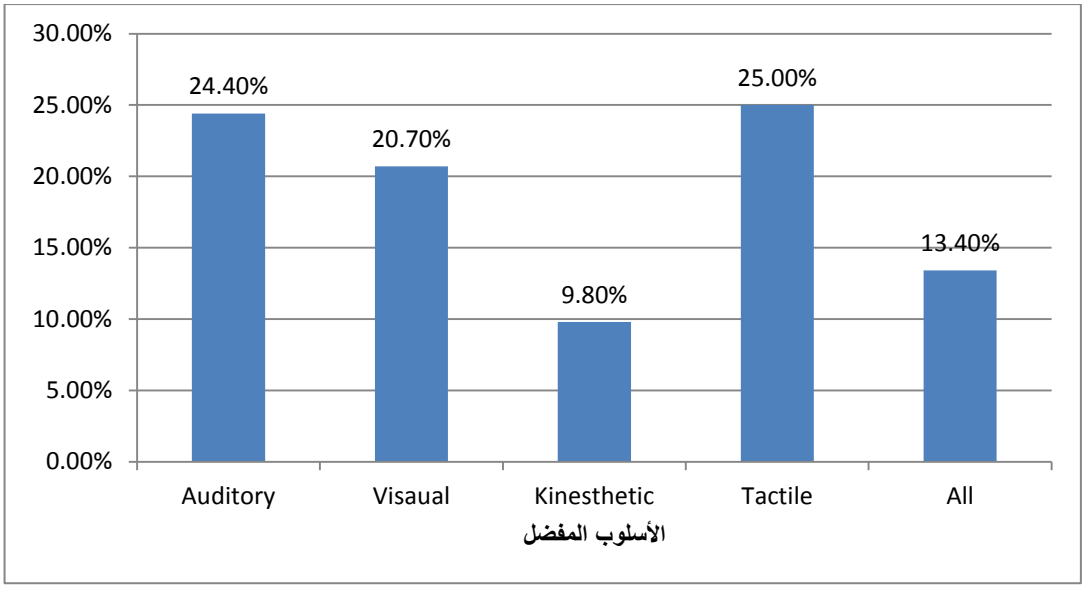

*(المتعلمين بصريا Visual Learners ، المتعلمين سمعيا Auditory Learners ، المتعلمين اللمسي Tactile Learners، المتعلمين الحسي حركي Kinesthetic، المتعلمين بشكل مختلط All).

الشكل رقم (1) يوضح مستويات الاستجابة حسب نوعية الأسلوب المفضل.

يتضح من الشكل رقم (1) أن الأسلوب اللمسي هو الأعلى تفضيلا لدى طلاب السنة الرابعة بأقسام اللغة الانجليزية بجامعة عمر المختار بنسبة (25%) بينما جاء الأسلوب الحسي الحركي أقل تفضيلا لديهم بنسبة (9.80%) وتراوحت بقية الأساليب بينهما.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب المفضلة وفق متغير التقدير الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كرسكال - والس، وذلك لمناسبته لطبيعة البيانات.

الجدول رقم (2)، يعرض نتائج اختبار كرسكال-والس (ن=80).

	متوسط الرتب					Chi-square إحصائي الاختبار	الدلالة	درجة الحرية
	السمعي	البصري	الحسي-الحركي	اللمسي	المختلط			
ممتاز	59.58	25.85	27.19	31.58	34.14	24.214	0.001	4
جيد جدا	36.58	58.00	24.06	31.32	27.95	17.864	0.001	4
جيد	35.55	27.38	60.81	26.50	14.992	14.992	0.005	4
مقبول	43.68	44.14	48.12	63.58	32.32	33.933	0.001	4

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتحصلين علي التقدير ممتاز يفضلون الأسلوب السمعي (بفروق ذات دلالة إحصائية بينه وبين بقية الأساليب) بينما يفضل المتحصلين علي تقدير جيد جدا الأسلوب البصري (بفروق ذات دلالة إحصائية بينه وبين بقية الأساليب) ويفضل المتحصلين على تقدير جيد الأسلوب الحسي حركي (بفروق ذات دلالة إحصائية بينه وبين بقية الأساليب) والتقدير مقبول يفضلون الأسلوب اللمسي (بفروق ذات دلالة إحصائية بينه وبين بقية الأساليب).

السؤال الثالث: هل هناك فروق في أساليب التعلم المفضلة لدي طلبة السنة الرابعة لغة انجليزية وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث) ولاختبار هذا التساؤل استخدم اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، والجدول التالي يعرض النتائج.

جدول (3) الفروق في أساليب التعلم المفضلة وفق لمتغير النوع (ن=80).

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
السمعي	ذكور=29	16.79	2.470	-2.346	78	0.021
	إناث=51	18.29	2.892			
البصري	ذكور=29	16.86	2.787	-1.658	78	0.101
	إناث=51	17.94	2.824			
الحس الحركي	ذكور=29	17.34	5.930	-1.664	78	0.902
	إناث=51	17.46	2.516			
اللمسي	ذكور=29	16.07	3.605	-2.793	78	0.007
	إناث=51	18.35	3.469			
الدرجة الكلية	ذكور=29	67.06	9.877	-2.346	78	0.021
	إناث=51	72.03	8.708			

يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلاب المتعلمين للغة الانجليزية في تفضيل الأسلوب السمعي لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق في تفضيل بقية الأساليب حسب متغير النوع.

- تفسير النتائج:

1- لقد جاء الأسلوب اللمسي الأعلى تفضيلا لدى طلبة اللغة الإنجليزية، وذلك يمكن إرجاعه إلى التعلم بالمهارات الجديدة منها مهارة الكتابة، وإتقانها يتطلب الممارسة الحركية للوصول إلى التمكن منها ككلمات وجملة في لغة ثانية.

2- بالنظر إلى نتيجة السؤال الثاني والمتمثلة في الفروق بين الأساليب المفضلة وفق متغير التقدير الدراسي، تبين أن الطلاب الحاصلين علي تقديرات أعلى كانوا يفضلون الأسلوب السمعي والبصري في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، وهذا قد يعود إلى طبيعة أساليب التدريس المستخدمة من قيل الأساتذة من حيث التركيز على الوسائل السمعية المتوفرة بمعامل اللغة إلى جانب المعينات البصرية مثل الأجهزة الالكترونية للعرض المرئي.

3- كما أظهرت النتائج في جدول رقم (3) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ببين الذكور والإناث من الطلاب المتعلمين للغة الانجليزية في تفضيل الأسلوب السمعي لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق في تفضيل بقية الأساليب حسب متغير النوع، وذلك يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الإناث كانت الأعلى تقديرا من الذكور (وتبين ذلك بعد مراجعة نتائج خريجي أقسام اللغة الانجليزية) وربما يعود ذلك إلي طبيعة الفروق بين الجنسين في تعلم لغة جديدة والى الأسلوب التعليمي المستخدم في تدريسها. Backer & (Yelich, 2002).

وبمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة ريد Reid (1987) ومصطفى وآخرون (2012) جون وافينجلن June & Evangeline (2016) مصطفي ونور Mustaffa & Noor (2017) من حيث الأساليب المفضلة المقاسة

لدى عينة الدراسة، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات أنفة الذكر من حيث أن الأسلوب الحسي- الحركي هو الأكثر تفضيلا في دراسة ريد Reid (1987) ومصطفى وآخرون (2012) وكذلك الأسلوب السمعي هو الأكثر تفضيلا لدى العينة في دراسة مصطفي و نور Mustaffa & Noor (2017) كما كان الأسلوب البصري هو الأكثر تفضيلا بدراسة جون وافينجلن June & Evangeline (2016) بينما في الدراسة الحالية جاء الأسلوب اللمسي هو الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة، والأسلوب الحسي-الحركي الأقل تفضيلا.

- تعقيب عام:

ومن هنا يمكننا أن نوصي أنه من السهل تعلم المفردات اللغوية إذا كان الدماغ قادرا على الربط بين الكلمة والمصطلحات الجديدة للغة الأجنبية التي تساعد في تعلم اللغة الانجليزية هنا، وبين إدراكها الحسي، الذي يتم من خلال الحواس المختلفة، ومن المعروف أنه كلما زاد عدد الحواس التي تشترك في استقبال المعلومة كلما كان ذلك أسهل في تعلمها، ويحتفظ بها لفترة أطول، وبالتالي استدعائها عند الحاجة إليها بشكل أسرع من اجل استخدمها. فبدل من عرض المعلومة بشكل جاف وتقليدي يترتب عليه الإحباط لدى المتعلم، خصوصا عند تعلم قوائم الكلمات الجديدة للغة الانجليزية، ولتحسين عرضها وليس بشكل كلمات فحسب بل ربطها من خلال أشكال وصور لتحفيز العديد من المناطق الحسية بالدماغ في نفس الوقت وبشكل متزامن (جابر وقرعان، 2004).

- التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة نستخلص التوصيات التالية:

1- مراعاة أساليب التعلم المفضلة أثناء تدريس اللغة الانجليزية وخصوصا في المرحلة الجامعية.
2- التركيز علي استغلال جميع الحواس أثناء تعلم الكلمات الجديدة مما يساعد علي اكتساب المعلومة.
3- الربط بين أسلوب التدريس المستخدم في تدريس اللغة الانجليزية من قبل أعضاء الهيأة التدريسية، بالأساليب المفضلة لدى الطلاب.

- المقترحات:

1- إجراء دراسات مشابه على عينات أوسع وأعمار مختلفة للوقوف على الأساليب التي يفضلونها.
2- إجراء دراسة للكشف عن الأساليب التعليمية المفضلة والمستخدمة من قبل القائمين على تعليم اللغة الانجليزية.

ـ المـراجع:

إبراهيم رواشدة، وليد نوافلة، علي العمري. (2010). أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد وأثرها في تحصيلهم الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد6، عدد4.

جابر، لبانا وقرعان، مها. (2004). أنماط التعلم النظرية والتطبيقية، مكز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.

حمدان، محمد زياد. (1985). خرائط أساليب التعلم تخطيطها واستخدامها في ترشيد التربية المدرسية، دار التربية الحديثة، الأردن.

سمارة، عزيز وآخرون. (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، عمان.

الساعدي، فاضل شاكر والشمري، كريم عيد ساجر. (2004). أساليب التعلم التي يفضلها طلبة الكلية التقنية، مجلة كلية الآداب، العدد 78، بغداد.

سالم، محمود عوض. (1988). أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 6.

الشرقاوي، خليل مصطفي. (1983). علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

طعيمة، سعيد. (2002). الأسرى والمدرسة واهم عوامل التحصيل الدراسي، المكتبة العلمية، بيروت.

عبد الحميد، جابر وكفافى، علاء. (1988). معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الأول، القاهرة. النهضة العربية.

عيادة حسن محمد على. (2012). مركز تطوير الملكات، موسوعة علم الاجتماع هيئة التعليم التقني العراق.

القاعود، إبراهيم. (1996). اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم، المجلة العربية للتربية، الدوحة، 12.

قطامي، يوسف وآخرون. (2000). تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ياسر، حسين وكاظم، علي مهدي. (1998). أساليب التعلم لدى طلبة جامعة قاريونس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد33.

المراجع الأجنبية:

Abdal-Ghani, E. M. (1996). The relationship between learning styles & academic achievement, Benha College of Education Journaal, 22 (7), 32.

Abu-Asba, A., Azman, H., and Mustaffa, R. (2012). Learning Styles of Yemeni Undergraduate Science students. *GEMA Online Journal of Language Studies*, 12 (2), 571-591.

Backer, P & Yelich, S (2002). Comparison of Learning Styles and Student Achievement of Aviation Students, pp.1-15

June II A. Kibasan , Evangeline C. Singson. (2016). A Study on Learning Style of Libyan College Students in Tripoli, Libya, *Education*, Vol. 6 No. 1, 2016, pp. 17-24. doi: 10.5923/j.edu.20160601.04

Ghwela, M., Mustaffa, R. & Noor, N. M. (2017). Perceptual Learning Style Preferences of EFL Libyan University Learners, *International Journal of So*.

Peacock, M. (2001). Match or mismatch? Learning styles and teaching styles in EFL. *International Journal of Applied Linguistics*, 11 (1), 1-20.

Reid, J. M. (1984). Perceptual learning style preferences questionnaire. In J. M. Reid (Ed.), *Learning style in the ESL/EFL classroom* (pp. 202-205), 1995. Boston, MA: Heinle & Heinle.

Rayner, S & R, Riding .(1997). Towards a categorization of cognitive styles & learning Styles. Educational Psychology, 17 (1).

Reid, J. M. (1987). The learning style preference of ESL students. *TESOL Quarterly*, 2 (1), 87-111.

Reid, J. M. (Ed.). (1995). *Learning styles in the ESL/EFL classroom.* Boston, MA: Heinle & Heinle.